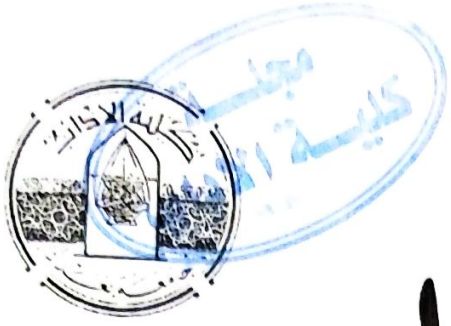

الآداب

الجزء الأول - اللسانيات

مجلة علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب

جامعة بغداد

رئيس التحرير

د. محمد جواد محمد سعيد الطريحي

العدد (٩٤) ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

هيأة التحرير

الدكتور
محمد جواد محمد سعيد الطريحي
رئيس التحرير

الدكتورة
أريج كنعان حمودي
نائب رئيس التحرير

الدكتور
محمود عبد الواحد القيسي
مدير التحرير

الدكتور
محمد فاضل
سكرتير التحرير

الدكتورة
لمى الشيخلي
المتابعة

الدكتور
فاروق محمد علي
الأمانة العامة

الأعضاء

١. السيدة غادة غصيب الربيعي — سكرتارية المجلة
٢. الدكتورة لمى فائق العاني — الإستشارة اللغوية
٣. أساتذة اللغة العربية — الإستشارة اللغوية
٤. أساتذة اللغة الانكليزية — الإستشارة اللغوية
٥. الآنسة سهيلة كاظم — المتابعة والتنسيق
٦. السيد خالد كاظم حسين — المتابعة والتوزيع
٧. الآنسة رندة عبد الحسين — الشؤون المالية
٨. السيد علي صاحب الحيدري — التصميم الفني والطباعي

الهيأة الاستشارية

١. الاستاذ الدكتور فليح كريم خضير الركابي	عميد الكلية
٢. الاستاذ الدكتور جواد مطر الموسوي	رئيس جامعة واسط
٣. الاستاذ الدكتور عبد القادر موسى حمادي	قسم علم الفلسفة
٤. الاستاذ الدكتور أسامة الدوري	قسم التاريخ
٥. الاستاذ الدكتور مؤيد حسين فوزي	قسم اللغة الانكليزية
٦. الاستاذ الدكتور نهاد حسوبي صالح	قسم اللغة العربية
٧. الاستاذة الدكتورة ثناء محمد صالح	قسم الاجتماع
٨. الدكتورة نسيبة الهاشمي	قسم الآثار

التنضيد والتصميم

دار دجلة

بغداد – ساحة كهرمانة

E-mail: dijlahouse@yahoo.com

العدد (٩٤) لسنة ٢٠١٠

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية (٩٧) لسنة ١٩٨٢

University Of Baghdad – college of Arts

E-Mail: aladab_university@yahoo.com

ت: ٤٦١٨١٥٣

الرقم الدولي: ISSN 1994 – 473X

اعتماد نقابة الصحفيين بالرقم (٤١٦)

الآراء الواردة في المجلة لاتعبر

بالضرورة عن رأي هيئة التحرير

أهداف المجلة

١. اشاعة روح البحث العلمي وفق المنهج الأكاديمي.

٢. مساعدة الباحثين على نشر جهودهم العلمية وايصالها الى المتلقي بيسر وسهولة.

٣. ايصال البحوث المنشورة في المجلة إلى بقية الباحثين لكي لا يتكرر الموضوع الواحد عند اكثر من باحث.

٤. تأكيد أصالة الثقافة والفكر العلمي العراقي ونشره على أوسع نطاق.

٥. استلهام روح الأمة واحياء ينابيع الفكر والثقافة والتراث وتوظيف ذلك لصالح الحاضر والمستقبل.

٦. التصدي للفكر المنحرف واستبداله بالفكر الأصيل.

٧. التفاعل مع مسيرة الحضارة والثقافة الانسانية في كل مكان من خلال التواصل معها ثقافياً وفكرياً.

ضوابط النشر وبياناته

١. أن يكون البحث سليماً من الأخطاء اللغوية والاسلوبية والطباعية، ويقرر السلامة خبير المجلة اللغوي.
٢. أن يكون البحث سليماً من الأخطاء العلمية والمنهجية ، ويقرر السلامة خبير المجلة العلمي.
٣. أن يكون البحث متصفاً بالجدة والموضوعية ولم يسبق نشره ولا يكون مستلاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه، ويتعهد الباحث بذلك وفق نموذج التعهد الخطي الذي يحمل اسمه ولقبه العلمي وعنوانه الوظيفي وهاتفه.
٤. أن يتبع الباحث المنهج العلمي الأكاديمي وفقاً للشروط المتبعة في البحوث، وكذلك ترتيب المصادر والهوامش بوضعها في نهاية البحث المطبوع على الآلة الكاتبة طباعة ليزرية على ورقA4 مع قرصي CD، على أن لا يتجاوز البحث (٢٥صفحة).
٥. كل بحث ينشر في المجلة يكون ملكها ولا يجوز لأي جهة أخرى إعادة نشره أو نشر ملخصه إلا بموافقة رئيس تحرير المجلة الخطية.
٦. يدفع الباحث أجور النشر التي يقررها رئيس التحرير ويستلم الوصل بالمبلغ، ويعاد المبلغ في حالة عدم نشر البحث مستقطع منه أجور التقويم والمتابعة.
٧. يراعى في ترتيب البحوث وتبويبها ونشرها الاعتبارات الفنية والطباعية وما يتفق وخطة المجلة ولا يحق للباحث الاعتراض على ذلك.
٨. يحق لرئيس التحرير التقديم والتأخير والاعفاء من الأجور حسب ما يرتئيه متفقاً مع خطة المجلة ومصلحتها.
٩. يزود الباحث بثلاث مستلات من بحثه مجاناً.
١٠. لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
١١. تعنون المراسلات بأسم رئيس التحرير وفق العنوان المثبت في المجلة.
١٢. الأفكار والآراء الواردة في البحوث لا تعبر عن وجهة نظر المجلة علماً أن هيأة التحرير سترفض البحوث الخارجة عن الضوابط السابقة وتعتذر عن نشر البحوث الخارجة عن الاطار العلمي للبحث، والبحوث التي تحمل نفساً طائفياً وعنصرياً، أو البحث الذي لا ينسجم والتوجه العام للمجلة الذي يسمو إلى بناء قاعدة علمية رصينة متطلعة إلى المستقبل الواعد.

هيأة التحرير

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي القارئ المثقف العزيز العدد الرابع والأخير من العام ٢٠٠٩-٢٠١٠ والذي نختتم به مسيرة هذا العام، إذ يحمل هذا العدد الرقم ٩٤، لنستهل من بعده عاماً جديداً من عمر الآداب، والدنيا الأدبية والعلمية في محيط بلاد الآداب الواسع الذي لا يحده حد ولا ترتسم له حدود، فرسالتنا علمية المنهج عالمية الأبعاد، مبتغاها تحرير العقول التي كبلتها قيود الجهل وأغلال التخلف، وهدفها الأخير الذي بدأ من نقطة البداية في العام ١٩٥٧ هو تطهير النفوس التي دنستها أرجاس ذل التخلف، وهي كذلك تستنهض العزائم التي استنامت لسلطان الجهل والتخلف لكي تحولها إلى سلطان العلم والنور الذي ما بعده سلطان وبه تتخلد الأمم وبه أيضاً اشراقات الروح وردها إلى مطالعه بعد أن اضطرب في الضباب قرون طويلة وثقيلة على النفوس.

إن من أولويات أهدافنا في هذا السفر العلمي أن ينبثق في أجوائه أشعة الشمس الذهبية، وتشيع في أرجائه ضياءات النور، فتنتعش في ظله ما خمد من الروح العلمية الأصيلة التي طالما عرف بها أوائلنا وخلفوا لنا تراثاً رائعاً نزهو به بين الأمم ونطاول به الشعوب، ونحيي ما همد من نوازع المجد، ونقتل ما عاث من جراثيم البلى، ونهدي من ضل إلى سواء المحبة والطريق القويم الذي هدانا إليه ديننا الحنيف حيث لم يساوي بين العلماء والجهلة فالعلم يبعث الحياة في الأموات ويدفع الظلام باتجاه النور ويلقي بالخراب إلى هاوية الجحيم ليحل مكانه البناء الرصين، وبنائنا الرصين هذا قد بنيناه في الأعوام السابقة على قدم راسخة وإيمان لا يتزعزع بالمستقبل الواعد ومن نقطة البداية هذه نستهل العام الجديد ٢٠١٠- ٢٠١١ على باب عهد قديم متجدد، فالنوايا قد انعقدت على تغيير الحال والميول تتجه بشكل واثق إلى طريق الكمال، والآمال منعقده على الثقة بالله وقدره بأن تكون هذه الأمة هي خير الأمم والخير هذا لا يتم إلا عن طريق العلم والفكر والثقافة، ولكل حال مقتضى ولكل عهد رسالة ولكل قوم أدب وسبيل القلم أن يدخل في عُدَد النهضة لينفرد بالوساطة بين الروح والجسم والسفارة بين الأرض والسماء تجسيداً لخلافة الانسان للرب في هذه الأرض وما نرجوه أن تكون الآداب هي الحاملة لدعوة العقول الخصيبة إلى هذه الأمة النجيبة ومن ثم إلى الانسانية في عالمها الأرحب، وستظل بعون الله تنقل خطاها السديدة على ما رسمته لها حاجة الثقافة، مبتعدة عن لهو الحديث وخوادع الحس، وهيئتها والعاملون عليها لا يريدون لهذا السفر أن يخطر في وشي أو تطرى في كلام أو تميل إلى الهوى، وما يكاد يصدر منا عدد من أعدادها الذي ينتظره الباحثون بفارغ الصبر، حتى تنهال علينا آراء القراء من داخل وخارج حدود منطقتنا العربية تستحسن ما ارتفع إلى المستوى الذي عهدوه، وهذه الرقابة خير دليل على اشتراك الذوق ووحدة الهوى بين القارئ العزيز والمجلة المتفانية في خدمة المسيرة العلمية، فنحن لذلك حريصون كل الحرص على استمرار النهج واستكمال الخطة، والآداب ماضية في خطتها الرشيدة إلى غايتها البعيدة غير عابئة بالأحداث والغِيَر لا تتغير ولا تتعثر ولا تتخلف، تجدد لقرائها العهد، وتؤكد للباحثين الوعد ونحن أقوى ما يكون العاهد والواعد، اطمئنانا للوفاء ووثوقاً بالمستقبل واعتماداً على ما قاله الرب بأن الباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملا.

رئيس التحرير

د. محمد جواد الطريحي

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	العمارة والبيئة في القرآن الكريم أ.د. فليح كريم خضير الركابي	١ ـ ١٤
٢	الموروث الثقافي في الإبداع الشعري أحمد مطر مثالاً أ.م.د. محمد جواد الطريحي	١٥ ـ ٤٠
٣	الأذانين في صلاة الفجر م.د. داود سلمان صالح محمد	٤١ ـ ٦٥
٤	لو- لوما- لولا دراسة نحوية د. فرقد مهدي صالح العاني	٦٦ ـ ٩٠
٥	المصطلحات الصوتية عند السكاكي (ت٦٢٦هـ) في كتابه مفتاح العلوم م.م. حيدر فرحان عبد	٩١ ـ ١٢٨
٦	القيم الإنسانية في شعر الصعاليك أ.م.د. ضياء غني لفتة	١٢٩ ـ ١٥٦
٧	أدبية خطاب الطفل في القصة القرآنية (نماذج مختارة) د. نفلة حسن أحمد	١٥٧ ـ ١٨٨
٨	ظاهرة الإعلال في شعر كعب بن مالك الأنصاري د. نافع سلمان جاسم	١٨٩ ـ ٢٢١
٩	المكان في شعر أبي العتاهية جميلة صدّام بادي	٢٢٢ ـ ٢٥٨

١٠	ظاهرة القناع في شعر فدوى طوقان م.م. ياسمين احمد علي م.م. ثاير فالح علي	٢٥٩ ـ ٢٧١
١١	التوكيد في سورة الأنعام د. موسى جعفر فاضل	٢٧٢ ـ ٢٨٩
١٢	حكم التسمية على الذبيحة د. عامر خميس وادي	٢٩٠ ـ ٣٠٢
١٣	دراسة في أدب الأطفال المعاقين وأهميته د. طاهرة داخل طاهر	٣٠٣ ـ ٣١٨
١٤	تضاد الألفاظ في سورة الكهف دراسة تأصيلية دلالية م. م أحمد خليل حبيب م.م علي عبد كنو	٣١٩ ـ ٣٤١
١٥	משמעויות אותיות היחס בכל"ם בספר רות معاني حروف النسب بخلام في سفر روت م.م. عذاب حميد ذيب	٣٤٢ ـ ٣٥٢

لو ـ لوما ـ لولا
دراسة نحوية

الدكتورة فرقد مهدي صالح العاني
جامعة الانبار ـ كلية التربية/القائم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،وأفضل الصلاة والتسليم على خير الناس أجمعين سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين.

إنَّ اللغة العربية تعد بحرا عميقا في ألفاظها ومعانيها ، وان الله عز وجل قد فضلها على سائر لغات العالم ، إذ جعلها لغة القران الكريم ، وكما قيل إنها لغة أهل الجنة ، ومن هنا أحببت أن أكتب في مفردة من مفرداتها ، ووجدت أن اكتب في (لو، ولوما، ولولا) فقسمت هذا البحث على مباحث ثلاثة، شمل المبحث الأول (لو) عرضت فيه أقسامها الثمانية التي اختلف النحاة في عددها .

وكان المبحث الثاني قد ضم (لوما)،إذ تطرقت إلى آراء النحاة في تركيبها وأصالتها ، وأهم معانيها التي أتت بها .

وأما المبحث الثالث فشمل (لولا)فعرضت فيه الآراء القائلة بتركيبها ،ثم ذكرت أقسامها الخمسة ، ثم ختمته بخاتمة عرضت فيها النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

المبحث الأول

لو

هي حرف من حروف الشرط والى هذا ذهب الزمخشري[١]،وابن مالك[٢]،وابن يعيش[٣]، وابن هشام[٤]، وابن طولون[٥]، والخضري[٦]، والاشموني[٧]، وابن الصبان[٨]. وينفي بعض النحويين أن تكون (لو)شرطية والى هذا ذهب تاج الدين الكندي[٩]،وقد علل ذلك،بانّ حقيقة الشرط إنما تكون في الاستقبال ،و(لو)أنما هي للتعليق في المضي ،فليست من أدوات الشرط [١٠].

أقسام لو:

يذكر النحويون أن لـ (لو) أقساما عديدة[١١]،واختلفوا في أعدادها فمنهم من عدها قسمين والى هذا ذهب الزمخشري[١٢]،وابن عقيل[١٣]،وابن طولون[١٤]،ومنهم من عدها أربعة ،والى هذا ذهب المرادي[١٥]،ومنهم من ذكر أنها خمسة أقسام ،والى هذا ذهب ابن هشام[١٦]،والدسوقي[١٧]،والسامرائي[١٨]،ومنهم من زاد على ذلك وجعلها ستة أقسام ،والى هذا ذهب ابن صبان[١٩]والخضري[٢٠]،وأما أميل يعقوب فقد زاد على ذلك جميعا وجعلها سبعة اقسام[٢١]،ومن خلال البحث والتقصي في أراء العلماء وجدتها ثمانية،وهذا الاختلاف في أعدادها ناتج عن أن بعض العلماء اقتصر على أقسام دون غيره من العلماء .

وسأعرضها جميعا وهي على النحو الآتي :

القسم الأول : (لو) الامتناعية *:

هي التي يطلقون عليها (حرف امتناع لامتناع)وجعل الخضري هذه العبارة هي المشهورة في (لو)[٢٢] ، ومن النحاة من اعترض على هذه العبارة وجعلها غير صحيحة والى هذا ذهب المرادي ، وعلق على ذلك بقوله (وهذه العبارة ظاهرها أنها غير صحيحة ،لأنها تقتضي كون جواب (لو) ممتنعا غير ثابت دائما ، وذلك غير لازم ،لان جوابها قد يكون ثابتا في بعض المواضع ....تدل على فساد قولهم (لو حرف امتناع لامتناع)[٢٣]، ويذكر المرادي كلاما لابن الناظم يزعم فيها انه يصح عبارة(امتناع لامتناع) من وجهين ، إذ يقول (قولهم (لو) حرف يدل على امتناع الثاني لامتناع الأول يستقيم من وجهين :

الأول- أن يكون المراد أن جواب (لو) ممتنع لامتناع الشرط،غير ثابت لثبوت غيره؛ بناء منهم على مفهوم الشرط في حكم اللغة لا في حكم العقل.
الثاني- أن يكون المراد أن جواب (لو) ممتنع لامتناع شرطه.وقد يكون ثابتا لثبوت غيره لأنها إذا كانت تقتضي نفي تاليها واستلزامه لتاليه فقد دلت على امتناع الثاني لامتناع الأول؛ لأنه متى انتفى شيء انتفى مساويه في اللزوم مع احتمال أن يكون ثابتا لثبوت أمر آخر.... فصح إذن أن يقال: ((لو)حرف يدل على امتناع الثاني لامتناع الأول)[٢٤].
وينفي الشلوبين أن تكون (لو) موضوعة للدلالة على امتناع، إذ يقول: ((لو،ليست موضوعة للدلالة على امتناع ،بل موضوعها ما نص عليه سيبويه من أنها تقتضي لزوم جوابها لشرطها فقط)[٢٥].
وتأتي لو الامتناعية – التي نحن بصدد الحديث عنها – على أربعة أحوال [٢٦]:

١-أن تكون حرف امتناع لامتناع، وذلك إذا دخلت على موجبين، نحو: لو قام زيد لقام عمرو.
٢-أن تكون حرف وجوب لوجوب، وذلك إذا دخلت على منفيين نحو: لو لم يقم زيد لم يقم عمرو.
٣-أن تكون حرف وجوب لامتناع، وذلك إذا دخلت على موجب وبعده منفي ،نحو: لو قام زيد لم يقم عمرو.
٤-أن تكون حرف امتناع لوجوب، وذلك إذا دخلت على منفي وبعده موجب، نحو: لو لم يقم زيد قام عمرو.

ويذهب المرادي إلى أن ما ذكر من أحوال (لو) الامتناعية ما هو إلاّ بمثابة كونها حرف امتناع لامتناع ،ففي المثال الأول دلت على امتناع قيام عمرو لامتناع قيام زيد، وفي الثاني دلت على امتناع عدم قيام عمرو لامتناع عدم قيام زيد، وفي الثالث دلت على امتناع عدم قيام عمرو لامتناع قيام زيد ، وفي الرابع دلت على امتناع قيام عمرو لامتناع عدم قيام زيد [٢٧].
وهناك مسائل تتعلق بـــ (لو) الامتناعية قد أشار إليها النحويون وهي[٢٨]:
المسالة الأولى:

إنها مثل (إن) الشرطية في الاختصاص بالفعل ، فلا يليها إلا الفعل أو معمول فعل مضمر يفسره ظاهره بعده [٢٩]. ويشترط ابن عصفور أن لا يلي (لو) إلا الفعل ظاهرا، ولا يليها مضمرا إلا في الضرورة.[٣٠].

ويقول المرادي في هذا (والظاهر أن ذلك لا يختص بالضرورة والنادر، بل يكون في فصيح الكلام)[٣١].

وفي هذا تنفرد (لو) بمباشرة (إنَّ) كما في قوله تعالى ((وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) [٣٢]. واختلف النحويون في موضع (أنَّ) بعد (لو)فذهب سيبويه إلى أنها في موضع رفع بالابتداء.[٣٣] ويذهب الكوفيون[٣٤]، والمبرد [٣٥]، والزجاج[٣٦]، والزمخشري[٣٧] إلى أنها فاعل فعل مقدر تقديره: ولو ثبت أنهم. وهو أقيس إبقاء للاختصاص [٣٨].

ويتساءل المرادي ويقول إذا جعلت مبتدأ على مذهب سيبويه فما الخبر [٣٩]؟ فيذكر المرادي أن ابن هشام الخضراوي يقول إن مذهب سيبويه والبصريين أن الخبر محذوف [٤٠].

ويذهب الزمخشري إلى أن خبر (أنّ) الواقعة بعد (لو) يلزم كونه فعلا[٤١].

وأما ابن عصفور فانه يرى أن رأي كلا الفريقين فيه خروج عن (لو). إذ يقول: (وكلا المذهبين فيه خروج لـ(لوْ) عن موضعها. وذلك انه إذا جعلت (أنَّ) وما بعدها في موضع الفاعل والفعل مضمر، وكان لِـ(لوْ)خروج عن بابها في إن وليها الفعل مضمرا في فصيح الكلام، وهو لا يجوز إلا في الضرورة. ومن قال: إنَّ (أنَّ)وما بعدها في موضع المبتدأ، في ذلك أيضا خروج عن بابها، لأنه قد وليها الاسم لفظا وتقديرا)[٤٢].

ويذهب ابن عصفور إلى تفضيل مذهب على مذهب من هذه المذاهب التي قالها إذ يقول (وهذا المذهب أحسن لأنَّ في كلا المذهبين خروجا لِـ(لو)عن بابها،فعدم الإضمار أحسن من تكلفه)[٤٣].

المسالة الثانية:

(لو) الامتناعية تصرف المضارع إلى المضي من ذلك قول كثير عزة:

لو يسمعُون كما سمِعت حديثَها خرُوا لعَزة ركَّعاً وسُجودا [٤٤]

المسالة الثالثة:
لا يكون جواب (لو)إلاّ فعلا ماضيا مثبتا أو منفيا بـــ (ما) أو مضارعا مجزوما بـــ (لم) والأكثر في الماضي المثبت اقترانه باللام[٤٥]. وذهب ابن يعيش إلى أنّ هذه اللام لا تدخل في جواب (لو) و (لولا)، إلاّ على الماضي دون المستقبل[٤٦]. وقد يحذف اللام من الفعل الماضي الواقع جواباً لـــ(لو) ومن ذلك قوله تعالى ((لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلا تَشْكُرُونَ)) [٤٧].

ويقل دخولها على المنفي بـــ(ما) كقول مجنون ليلى :

كَذبْتُ وبَبيتِ اللهِ لو كنتُ صادقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم [٤٨]

واختلف النحويون في اللام الواقعة في جواب (لو) على أقوال [٤٩]:

١-ذهب قسم إلى أنها تفيد التسويف. جاء في (التصريح): (قال ابن عبد اللطيف في باب اللامات: هذه اللام تسمى لام التسويف ، لأنها تدل على تأخير وقوع الجواب من الشرط،وتراخيه عنه، كما أن إسقاطها يدل على التعجيل، لان الجواب يقع عقيب الشرط بلا مهلة، ولهذا دخلت في (لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ))[٥٠] وحذفت في ((لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلا تَشْكُرُونَ))[٥١]. أي لوقته في المزن من غير تأخير، والفائدة في تأخير جعله حطاماً، وتقديم جعله أجاجا تشديد العقوبة، أي إذا استوي الزرع على سوقه وقويت به الأطماع، جعلناه حطاماً كما قال الله تعالى ((حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا)) [٥٢].

٢- وقسم ذهب إلى أنها لتأكيد ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى.

٣- وقسم ذهب إلى أنها اللام الواقعة في جواب القسم فقولك (لو زرتني لأكرمتك) في تقدير (والله لو زرتني لأكرمتك).

٤-وقسم ذهب إلى أنها زائدة مؤكدة وذلك لجواز سقوطها.

القسم الثاني (لو) الشرطية *:

ويجعلها النحاة بمعنى (إن) الشرطية ،يليها المستقبل.وتصرف الماضي إلى الاستقبال [٥٣].ومنه قوله تعالى ((وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ)) [٥٤]، وقوله تعالى ((وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)) [٥٥].

ووقع خلاف بين النحويين في دخول (لو) على المستقبل هل تجزم أو لا ؟ زعم قوم أنَّ الجزم بها لغة مطردة [٥٦]، ويذهب ابن الشجري إلى انه يجوز الجزم بها في الشعر [٥٧]، مستدلا بقول علقمة الفحل:

لو يشأ طار به ذو ميعةٍ لا حقُ الآخال نهدُ ذو خصلْ [٥٨]

القسم الثالث (لو) المصدرية *:

وهي التي تصلح في موضعها (أنْ) ولا تحتاج إلى جواب، والى هذا ذهب الفراء [٥٩]، وأبو علي [٦٠]، و التبريزي [٦١]أبو البقاء [٦٢]، وابن طولون [٦٣]. وأنكر بعض النحويين أن تكون (لو) مصدرية، وحجتهم في ذلك دخولها على حرف مصدري [٦٤] في قوله تعالى ((يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا)) [٦٥]. واعترض المنكرون على (لو) المصدرية في قوله تعالى ((يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ)) [٦٦]، مأمولين اعتراضهم على حذف مفعول (يود) وجواب (لو) أي يود أحدهم طول العمر لو يعمر ألف سنة [٦٧]. ويذكر النحاة أن (لو) المصدرية غالبا لا تقع إلاَّ بعد فعل دال على تمن. مثل (ود-يود) ومنه قوله تعالى ((وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ)) [٦٨]، وقوله تعالى ((يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ)) [٦٩]، ويقل وقوعها بدونهما ومن ذلك قول قتيلة بنت النضر:

ما كَانَ ضَرَّك لو مَننتَ، وربما مَنَّ الفتـــى وهو المغيظُ المحنقُ [٧٠]

ومنه قول الأعشى:

وَرُبَّمـــا فـــاتَ جُلُّ أمـــرهِمُ من التأني ،وكان الحزمُ لو عجلوا [٧١]

ومنه ايضا قول امرئ القيس :

تجاوزت أحراسا عليها ومعشراً عليَّ حراصاً لو يُسِرُّونَ مقتلي [٧٢]

القسم الرابع (لو) للتمني *:

نحو قولنا(لو تأتنا فتحدثنا)، وقيل منه قوله تعالى ((فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)) [٧٣]، وتقدير الكلام أي فليت لنا كرة[٧٤].

ويذكر المرادي أن (لو) هذه كـ (ليت) في نصب الفعل بعدها مقرونا بالفاء[٧٥]، ويذكر المرادي ان النحويين اختلفوا في هذا على ثلاثة أقوال [٧٦]:

الأول: أنها قسم برأسه فلا يجاب كجواب الامتناعية . نص عليه ابن الضائع وابن هشام الخضراوي .

الثاني: أنها الامتناعية أشربت معنى التمني. قال بعضهم: وهو الصحيح،لأنها قد جاء جوابها باللام بعد جوابها بالفاء.

الثالث: أنها المصدرية أغنت عن التمني لكونها لا تقع غالبا إلاّ بعد مفهم تمن.

القسم الخامس (لو) للتقليل*:

نحو قولنا(اعط المساكين ولو واحدا)، و(صلِّ ولو فريضة) ويذكر النحاة أنه لا يليها حينئذ إلاّ الاسم ، أو ما في تأويله[٧٧]. وقد عدّها ابن هشام اللخمي حرف تقليل لا جواب له [٧٨]، ويرى الدماميني أنّ هذه الشواهد التي قيلت عن(لو) التي للتقليل تصلح فيه (لو)الشرطية. بمعنى (إنْ) حذف جوابها[٧٩]. ويذكر الدكتور فاضل السامرائي ان معنى التقليل ،انما جاء مما ذكرناه آنفا وهو أنّ شرطها بعيد الوقوع..... ولو لم يكن كذلك لكانت للتكثير أيضا في نحو قولنا(يغفر الله ذنوب التائبين ولو كانت كزبد البحر). ولوكانت كعدد رمل الأرض).... ولكن كما ذكرت)[٨٠] .

القسم السادس (لو) للعرض*:

نحو قولك(لو تنزل عندنا فتصيب خيرا).

القسم السابع (لو) للتحضيض*:

ذكر ابن الصبان أن من أقسام (لو) التحضيض نحو :(لو تأمر فتطاع)[٨١].

القسم الثامن (لو) الزائدة*:

ذكر إميل يعقوب أن (لو) تأتي زائدة، إذ يقول (حرف زائد لا يحتاج إلى جواب،يقع بعد الواو،ويراد به تقرير المعنى نحو: (زيد ولو قلَّ ماله كريم) وتسمى أيضا (لو الوصليّة)[٨٢].

المبحث الثاني

لوما

هي حرف من حروف التحضيض الأربعة (لولا -لوما-هلا -ألاّ)[٨٣] واختلف النحويون فيها هل هي بسيطة أم مركبة ؟ويذكر الآلوسي أنّ أبا حيان قد ذهب إلى أنّها بسيطة [٨٤]، وذهب ابن يعيش إلى إنّها مركبة من (لو)، و(ما) [٨٥]، وأما ابن الصبان فيقول(إن الأجود في حروف التحضيض كلها إنّها مفرده، وقيل إنّها مركبة، فهلا من هل ولا النافية ، ولولا ولوما من لو وحرف النفي وإلاّ بالتشديد من إنْ ولا فقلبت النون لاما وأدغمت، وقيل أصلها هلا)[٨٦]، ويذكر ابن يعيش ذلك بقوله: (اعلم أنّ هذه الحروف- لولا- لوما- هلا- إلاّ- مركبة ...وكذلك (لوما)مركبة من (لو)، و(ما))[٨٧]. ويذهب الفراء إلى أنّ الميم في (لوما) بدل من اللام في (لولا)[٨٨].

واختلف النحاة أيضا في (لوما)، هل هي أصل بنفسها أو فرع على (لولا)، والذي أراه أن (لوما)أصل بنفسها، وان (لولا)أصل بنفسها، والدليل على ذلك ما قاله الكسائي الذي أشار إلى أنّ (لوما)، و(لولا) هما سواء في الخبر والاستفهام [٨٩]، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى من جعلها ألفاظا متقاربة[٩٠].

ولـ(لوما) معان منها: التحضيض[٩١]، ومنهم من جعلها أخت (لولا)في إفادة التحضيض [٩٢]، وذكر النحاة أنّ أدوات التحضيض تختص بالأفعال[٩٣] ، وذكر الزمخشري أنها لا تدخل إلاّ على فعل ماض أو مستقبل [٩٤]، والى هذا ذهب ابن طولون أيضا [٩٥]، ويذهب ابن الحاجب إلى أن حروف التحضيض لا يقع بعدها إلاّ الفعل لفظا أو تقديراً، وإذا وقع بعدها الفعل الماضي كان معناها التوبيخ[٩٦]. وأشار ابن يعيش إلى ذلك جميعا بقوله (ومعناها كلّها التحضيض والحث. وإذا وليها المستقبل كن تحضيضاً ، وإذا وليهن الماضي ،كن لوْمًا وتوبيخا فيما تركه المخاطب،أو يقدر فيه الترك،نحو قول القائل (أكرمت زيدا)، فتقول: (هلاّ خالدا)كأنك تصرفه إلى إكرام خالد، وتحثه عليه ، أو تلومه على ترك إكرامه. وحيث حصل فيها معنى التحضيض -وهو الحث على ايجاد الفعل وطلبه - جرت مجرى حروف الشرط في اقتضائها الأفعال، فلا يقع بعدها مبتدأ، ولا غيره من الأسماء. ولذلك قال (لا تدخل إلا على فعل ماض أو مستقبل)[٩٧]، ويذكر الغلاييني ذلك بقوله (أنّ هذه الأحرفَ، إن دخلت على المضارع فهي

للحضّ على العمل وتركِ التهاوُن به، نحو "هَلا يرتدعُ فلانٌ عن غيّه. ألاَ تَتُوبُ من ذنبك. لولا تستغفرونَ اللهَ. لوما تأتينا بالملائكة. ((أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ))[٩٨]. وإن دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندَمُ على فواتِ الأمر وعلى التّهاون به، نحو "هلاّ اجتهدتَ"، تُقرِّعهُ على إهمالهِ، وتُوبِّخهُ على عدَم الاجتهاد، فتجعلُهُ يندَمُ على ما فرَّط وضيَّع.[٩٩] والى هذا أشار أبو الحسن بابشاذ بقوله (إن وليهن المستقبل كن تحضيضا للفاعل على الفعل ليفعله نحو: هلا تضرب اللص وان وليهن الماضي كن توبيخا لا تحضيضا لامتناع طلب الماضي)[١٠٠].

والى هذا ينقل لنا المرادي كلاما للمالقي يزعم فيه أنَّ (لوما) لم تجيء في كلام العرب إلاَ بمعنى التحضيض [١٠١]، ورد ابن هشام رأي المالقي بقوله (وزعم المالقي أنها لم تأت إلاَ للتحضيض، ويرده قول الشاعر

لَومَا الإصاخة لِلوشَاةِ لَكَانَ لي

مِنْ بَعْدِ سُخْطِكَ في رضَاكَ رَجَاءُ[١٠٢]

ولها معان أخرى وهو الامتناع لوجود[١٠٣] ومنهم من قال لوجوب [١٠٤]، وكما اختصت حروف التحضيض بدخولها على الأفعال، اختصت حروف الامتناع لوجود دخولها على الأسماء ، ويرتفع الاسم بعدها بالابتداء[١٠٥]. ووقع خلاف بين الكوفيين والبصريين في الاسم المرتفع بعدها[١٠٦]، إذ ذهب الكوفيون إلى أنها ترفع الاسم بعدها، والبصريون ذهبوا إلى انه يرتفع بالابتداء.

المبحث الثالث

لولا

هي حرف عند النحاة ،ولكنهم اختلفوا فيها،هل بسيطة هي أم مركبة ؟
فذهب قسم من العلماء إلى أنها بسيطة، والى هذا الرأي ذهب الزركشي[١٠٧]، و السيوطي[١٠٨]، وابن عاشور [١٠٩]، والصبان الذي يقول إنَّ الأجود في أدوات التحضيض أنَّها مفردة[١١٠].
وذهب قسم آخرإلى أنَّ (لولا) مركبة من (لو)، و(لا)النافية والى هذا ذهب سيبويه[١١١]، وابن يعيش[١١٢] ، والمرادي [١١٣]، والاشموني[١١٤] ، وينقل الصبان رأيا يقول فيه إنه قيل أنَّها مركبة من لو وحرف النفي[١١٥] .

أقسام لولا

ذكر النحاة في أنَّ لـــ (لولا) أقساما عدَّة[١١٦]، وهي على الشكل الآتي:
القسم الأول –إنَّ (لولا) هي حرف امتناع لوجوب، وبعضهم يقول لوجود[١١٧] .ويذكر بعض النحويين أنَّها تأتي حرف وجوب لامتناع ، وتأتي حرف وجوب لوجوب، وتأتي حرف امتناع لامتناع، ونجد هذا التفصيل والتبيين عند المرادي الذي ينقل كلاما للمالقي يشير فيه إلى هذا التفصيل، إذ يقول: (الصحيح أن تفسيره بحسب الجمل التي تدخل عليها ، فان كانت الجملتان بعدها موجبتين فهي حرف امتناع لوجوب، نحو قولك: لولا زيد لأحسنت إليك، فالإحسان امتنع لوجود زيد، وان كانتا منفيتين فهي حرف وجوب لامتناع، نحو: لولا عدم قيام زيد لم أحسن إليك . وان كانتا منفية وموجبة فهي حرف امتناع لامتناع، نحو : لولا عدم قيام زيد لأحسنت إليك)[١١٨] .
وتأتي (لولا) التي هي حرف امتناع عند بعض النحاة باسم الامتناعية[١١٩]، و(لولا) التي هي حرف امتناع تختص بالأسماء ولها حالتان[١٢٠]:
احدهما – أن تكون حرف ابتداء ، وذلك إذا وليها اسم ظاهر أو ضمير رفع منفصل نحو: لولا زيد لأكرمتك، ولولا أنت لأكرمتك . فـــ (لولا)هنا حرف ابتداء.
ووقع خلاف بين النحويين البصريين والكوفيين في الاسم المرفوع بعد لولا أرفع بالابتداء أم بـــ (لولا) نفسها[١٢١] .

فذهب الكوفيون إلى أن الاسم المرتفع بعد (لولا) مرفوع بها،وذهب البصريون إلى أن الاسم ارتفع بالابتداء،ولكل فريق حجته.فاحتج الكوفيون بأن قالوا: إنها ترفع الاسم بعدها لأنها نائبة عن الفعل الذي لو ظهر لرفع الاسم؛لأن التقدير في قولك: لولا زيد لأكرمتك ،لو لم يمنعني زيد من إكرامك لأكرمتك. إلا أنهم حذفوا الفعل تخفيفا.
وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه يرتفع بالابتداء دون (لولا)؛ لان الحرف إنما يعمل إذا كان مختصا ، ولولا لا تختص بالاسم دون الفعل بل تدخل على الفعل كما تدخل على الاسم . وهناك رأي آخر يشير فيه إلى أنَّ الاسم المرفوع بعد لولا هو فاعل [١٢٢]، ويرد ابن هشام على الكوفيين وعلى الرأي القائل إن الاسم بعد لولا فاعل بقوله (وليس المرفوع بعد لولا فاعل لفعل محذوف، ولا بلولا لنيابتها عنه، ولا بها أصالة.خلافا لزاعمي ذلك ، بل رفعه بالابتداء)[١٢٣] .
وإذا كان الاسم المرفوع بعد لولا بالابتداء فقد اختلف النحاة في خبره .فقال الجمهور هو محذوف واجب الحذف مطلقا [١٢٤] ، وذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين إلى أن الخبر بعد لولا ليس واجب الحذف على الإطلاق بل فيه تفصيل[١٢٥].ويفصل المرادي القول في حذف خبر لولا المحذوف وجوباً ويقول (وهو انه إن كان كونا مطلقا غير مقيد وجب حذفه، نحو: لولا زيد لأكرمتك؛ لأن تقديره : موجود أو نحوه،وإن كان مقيدا ولا دليل يدل عليه وجب إثباته ،كقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة : (لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم). وإن كان مقيدا وله دليل يدل عليه جاز إثباته وحذفه، وكقولك: لولا أنصار زيد لهلك. أي: نصروه فهذا يجوز إثباته لكونه مقيداً. وحذفه للبديل عليه .[١٢٦]

الثاني : من أحوال (لولا) الامتناعية أن تكون حرف جر ، وذلك إذا وليها الضمير المتصل الموضوع للنصب والجر ، كالياء والكاف والهاء [١٢٧]، ومن ذلك ما قاله يزيد بن الحكم :

وكَمْ مَوْطن لولايَ طِحْتَ كما هَوَى بأجرامه من قلةِ النِّيق مُنْهَوي [١٢٨]

ومنه أيضا قول عمر بن ربيعة :

أومَت بعينيها من الهودج لولاك هذا العام لم احجج[١٢٩]

ومنه أيضا قول الشاعر :

أتُطْمِعُ فِينَا مَن أراقَ دِمَاءنا ولَولاكَ لم يَعْرِضْ لأحْسابنا حَسَنْ [١٣٠]

ومنه أيضا :

ولولاه ما قلت لديَّ الدراهم [١٣١]

ومنه أيضا :

فلولاهم لكنت كحوت بحر [١٣٢]

فيذهب النحاة إلى أن لولا جارة للضمير والى هذا ذهب سيبويه[١٣٣]،ويذهب المرادي إلى ذلك أيضا بقوله:(لولا في ذلك حرف جرعند سيبويه،والضمير مجرور بها ؛لأن الياء وأخواتها لا يعرف وقوعها إلاّ في موضع نصب أو جر ،والنصب في (لولاي) ممتنع ؛لأن الياء لا تنصب بغير اسم إلاّ ومعها نون الوقاية وجوبا أو جوازا،فتعين كونها في موضع جر)[١٣٤]. ويذكر لنا ابن يعيش كلاما للاخفش يزعم فيه أن لولا حرف ابتداء والضمير في محل رفع بالابتداء، إذ يقول: (وقال الاخفش – وهو قول الفراء– إلى غير هذا، إذ يرى الكاف والياء في (لولاك)، و(لولاي) في موضع رفع.وأحتج بأن الظاهر الذي وقعت هذه الكنايات موقعه مرفوع. قال: وإنما علامة الجر دخلت على الرفع ههنا ،كما دخلت علامة الرفع على الجر في قولهم: ما أنا كأنت). وأنت من علامات المرفوع، وهو ههنا في موضع مجرور،وكذلك الكاف والياء من علامات المجرور، وهما في (لولاي)، و(لولاك)من علامات المرفوع، ويؤيد ذلك أنك تجد المكنى يستوي لفظه في الخفض والنصب)[١٣٥] ويذكر ابن يعيش أن سيبويه قد رد هذه المقالة بقوله: (وقد رد سيبويه هذه المقالة، فقال: لو كان موضع الياء والكاف في (لولاي)، و(لولاك) رفعاً، وأن كناية الرفع وافقت الجر كما وافقه النصب إذا قلت (معك)، و(ضربك) لفُصِلَ بينهما في المتكلم، فكنت تقول في الرفع (لولاني)، وفي الجر (لولاي)، كما تقول في النصب (ضربني)، وفي الجر (معي) فاعرفه)[١٣٦] .

ويؤيد الدسوقي ما سبق بقوله: (إنَّ الكاف والياء والهاء مع (لولا) ليست ضمائر رفع هنا لانَّ العامل للرفع في الضمير إنما هو الفعل أو نائبه)[١٣٧] .

وهناك من ينفي هذه الآراء ولايرى أنَّ (لولا) جارة، والى هذا ذهب ابن الانباري بقوله:(والذي يدل على أن (لولا) ليس بحرف خفض أنه لو كان حرف خفض لكان يجب أن يتعلق بفعل أو معنى فعل ، وليس له ههنا ما يتعلق به)[١٣٨] .

وينكر المبرد استعمال لولاي وأخواته، اذ يقول: (أما قوله (لولاك) فإن سيبويه يزعم أن لولا تخفض المضمر ويرتفع بعدها الظاهر بالابتداء .....وزعم

الاخفش..... أن الضمير مرفوع ... قال أبو العباس: والذي أقوله إن هذا خطأ لا يصلح إلاّ أن تقول: لولا أنت كما قال الله عز وجل ((لَوْلا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِين))[١٣٩] ومن خالفنا فهو لابد يزعم أن الذي قلناه أجود ويدعي الوجه الآخر فيجيزه على بعد)[١٤٠] ، ويرد الشلوبين على قول المبرد بقوله (اتفق أئمة البصريين والكوفيين كالخليل وسيبويه والكسائي والفراء على رواية (لولاك)عن العرب، فإنكار المبرد له هذيان)[١٤١] .

القسم الثاني: لولا تكون حرفاً للتحضيض والعرض ،وهي تختص بالأفعال[١٤٢]، وذكر الزمخشري أنها لا تدخل إلاّ على فعل ماض أو مستقبل[١٤٣]، والى هذا ذهب ابن طولون[١٤٤] .

ومن النحاة من زعم أنَّ حروف التحضيض لا يقع بعدها إلا الفعل لفظا أو تقديراً، والى هذا ذهب ابن الحاجب[١٤٥] .

ويرى بعض النحويين أنَّ (لولا) إذا أتى بعدها فعل ماض فهي للتوبيخ[١٤٦]، وهي التي جعلها ابن هشام الوجه الثالث من وجوه (لولا)، إذ قال: (أن تكون للتوبيخ والتندم فتختص بالماضي)، والى هذا ذهب ابن الحاجب، إذ يقول:(إذا وقع بعدها الفعل الماضي كان معناها التوبيخ)[١٤٧]، وقد فصل القول في هذا ابن يعيش، إذ بين: إذا وليهنَّ المستقبل كن تحضيضاً، وإذا وليهنّ الماضي، كنّ لوْمَا وتوبيخا[١٤٨]. وقد فرق النحويون بين التحضيض والتنديم إذ يذكر الغلاييني ويقول (والفرق بين التحضيض والتنديم أنَّ هذه الاحرف ،إن دخلت على المضارع فهي للحضِّ على العمل وترك التهاون به .....وإن دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندم على فوات الأمر وعلى التهاون به ، نحو (هلا اجتهدت) تقرعه على إهماله ، وتوبخه على عدم الاجتهاد ، فتجعله يندم على ما فرط وضيع)[١٤٩] .

القسم الثالث: أنها للاستفهام[١٥٠]، والى ذلك ذهب ابن هشام، إذ يقول : الاستفهام، ((وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ

لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ))[١٥١]، ((وَقَالُوا لَوْلا أُنْـزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْـزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ))[١٥٢].

القسم الرابع: بمعنى (لولم) يزعم بعض النحويين أن (لولا) تكون بمعنى (لولم)، وهذه غير مركبة بل هي من كلمتين على ما كانت عليه قبل التركيب [١٥٣] كقول الشاعر :

ألا زَعَمت أسماءُ أنْ لا أحبّها فقلت :بلى ،لَولاَ ينازعني شغلي [١٥٤]

القسم الخامس : أنها للنفي ،ويذكر المرادي أن علي بن عيسى والنحاس زعما أن (لولا) تأتي بمعنى (ما)النافية ، وحملا على ذلك قوله تبارك وتعالى ((فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ)) [١٥٥]، أي ما كانت قرية [١٥٦]، ومنهم من جعلها نافية بمنزلة (لم)والى هذا ذهب الهروي [١٥٧]، ويرد ابن هشام على من جعلها للنفي في قوله تعالى((فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ)) إذ يقول (وجعل منه ((فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ)) والظاهر أن المعنى على التوبيخ ..... وهو تفسير الاخفش والكسائي والفراء وعلي بن عيسى والنحاس ، ويؤيد ذلك قراءة أبي وعبد الله (فهلا كانت)[١٥٨].

الخاتمة

الحمد لله العلي القدير ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير الأنام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

وبعد هذه الدراسة النحوية التي أجريتها على (لو- لوما- لولا) يمكن أن أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها :

١- أنَّ (لو) لها ثمانية أقسام وهي (الامتناعية – الشرطية – المصدرية – التمني–التقليل- – العرض – التحضيض- الزائدة).

٢- أنَّ لـــ (لو) الامتناعية أربعة أحوال وهي :

١–أن تكون حرف امتناع لامتناع.

٢–أن تكون حرف وجوب لوجوب.

٣–أن تكون حرف وجوب لامتناع.

٤–أن تكون حرف امتناع لوجوب.

٣- أن ً موضع (أنَّ) بعد (لو) هي في موضع رفع بالابتداء ، وأن خبرها محذوف .

٤–أنَّ (لو) الامتناعية تصرف المضارع إلى المضي وهي عكس أن التي تصرف الماضي إلى المضارع.

٥–لا يكون جواب (لو) إلا فعلا ماضيا مثبتا أو منفيا بـــ(ما) أو، مضارعا مجزوما بـــ(لم)، والأكثر في الماضي المثبت اقترانه باللام.

٦- لم يرد على لسان العرب أن (لو) تجزم المستقبل .

٧–(لوما) و(لولا) حرفان مركبان من (لو) و(ما) و(لو) و(لا).

٨- (لوما) تأتي للتحضيض والامتناع .

٩–أن(لولا) لها خمسة اقسام وهي: (حرف امتناع لوجود - للتحضيض والعرض- للاستفهام - بمعنى (لولم) - للنفي).

١٠–أن الاسم بعد(لولا) مرفوع بالابتداء، وأن خبرها محذوف وجوبا.

١١–أن (لولا) تأتي حرف جر للضمير

المصادر

١-القرآن الكريم .

٢-الأعلام لخير الدين الزركلي ،الطبعة السابع عشر ،٢٠٠٧م،دار العلم للملايين.

٣-الامالي الشجرية :لهبة الله ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢هـ،حيدر اباد ١٣٤٩هـ.

٤-املاء مامن به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن ،ابو البقاء العكبري،القاهرة ١٩٦١.

٥-الإنصاف في مسائل الخلاف ،كمال الدين ابو البركات الانباري (٥٧٧هـ)تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد ،بيروت -١٩٨٧م.

٦-البحر المحيط في التفسير : محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي ٦٥٤-٧٥٤هـ .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٥م.

٧-البرهان في علوم القرآن :لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي،تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم دار احياء الكتاب العربي -عيسى الباب الحلبي وشركاه-١٩٧٥.

٨-تاج العروس من جواهر القاموس .السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥هـ- دار الكتب العلمية- الطبعة الاولى ٢٠٠٧م.

٩-تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ،تحقيق : محمد كامل بركات ،القاهرة ١٩٦٨.

١٠- تفسير التحرير والتنوير : الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .دار سمنون للنشر والتوزيع-تونس .

١١- جامع الدروس العربية تاليف : الشيخ مصطفى الغلاييني -المكتبة العصرية -الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٢- الجامع لاحكام القرآن (تفسير القرطبي) لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي تحقيق عبد الرزاق المهدي -دار الكتاب العربي -١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٣- الجنى الداني في حروف المعاني تاليف :حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة ٧٤٩هـ تحقيق طه محسن .

١٤- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : شرحها وعلق عليها تركي فرحان مصطفى ، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان-الطبعة الثانية ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ .

١٥- حاشية الصبان شرح الاشموني على الفية ابن مالك تحقيق محمود بن الجميل - مكتبة الصفا -الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٦- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : مصطفى محمد عرفة الدسوقي المتوفى ١٢٣٠هـ .دار الكتب العلمية .بيروت-لبنان الطبعة الثانية ٢٠٠٧-٢٠٠٨م .
١٧- خزانة الادب ولب لباب العرب عبد القادر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣هـ-دار الكتب العلمية -الطبعة الاولى ١٩٩٨.
١٨- ديوان امرئ القيس شرح وتعلق د.محمد الاسكندراني ،د نهاد رزوق -دار الكتاب العربي ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
١٩- ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلم الشنتمري تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب .مراجعة :الدكتور فخر الدين قباوة-دار الكتاب العربي -حلب -الطبعة الاولى - ١٩٦٩م.
٢٠- ديوان كثير عزة،جمعه الدكتور إحسان عباس ،بيروت ١٩٧١.
٢١- ديوان الهذليين ،دار الكتب المصرية ١٩٦٥.
٢٢- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،تأليف العلامة :ابي الثناء شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ،تحقيق :ابو عبد الرحمن فؤاد بن سراج عبد الغفار،المكتبة التوفيقية ،القاهرة-مصر.
٢٣- شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك : ابي عبد الله شمس الدين محمد ابن علي بن طولون الدمشقي االصالحي المتوفى سنة ٩٥٣هـ تحقيق وتعليق د.عبد الحميد جاسم محمد فياض الكبيسي.دار الكتب العلمية .بيروت_لبنان الطبعة الاولى ٢٠٠٢م
٢٤- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ،قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور اميل يعقوب -دار الكتب العلمية-الطبعة الخامسة ٢٠٠٧م -١٤٢٨هـ.
٢٥- شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد تأليف جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك الطائي الجيالي الاندلسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ.تحقيق محمد عطا ، وطارق فتحي السيد -دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢٦- شرح جمل الزجاجي لابن عصفورلابي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩هـ قدم له ووضع هوامشة وفهارسه فواز

الهوامش

١- ينظر: المفصل في علم العربية ٣٢٠.
٢- ينظر: تسهيل الفوائد ٢٤٠.
٣- ينظر: شرح المفصل ١٠٦/٥.
٤- ينظر: مغني اللبيب ٢٥٥/١.
٥- ينظر: شرح ابن طولون ٢٤٦/٢.
٦- ينظر: حاشية الخضري ٢٩٠/٢.
٧- ينظر: شرح الاشموني ٥٠/٤.
٨- ينظر: حاشية الصبان ٥٠/٤.
٩- هو زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميدي ولد باليمن (٥٢٠-٦١٣هـ) ينظر ترجمته في الأعلام ٥٧/٣.
١٠- ينظر: الجنى الداني ٢٩٤.
١١- ينظر: المفصل في علم العربية ٣٢٠، شرح المفصل ١٠٦/٥، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٢/٣-٢٣، الجنى الداني ٢٨٧ ، مغني اللبيب ٢٥٥/١ ،شرح الاشموني ٤٦/٤، حاشية الصبان ٤٦/٤،حاشية الخضري ٢٩٠/٢، معاني النحو ٧٦/٤.
١٢- ينظر: المفصل في علم العربية ٣٢٠.-٣٢٣. إذ ذكر أنها تمني وشرطية .
١٣- ينظر: شرح ابن عقيل ١٥٧/٢.
١٤- ينظر: شرح ابن طولون ٢٤٦/٢-٢٤٧.اذ ذكر أنها مصدرية وللتقليل .
١٥- ينظر: الجنى الداني ٢٨٧.ذكر أنها الامتناعية – شرطية- مصدرية-تمني.
١٦- ينظر: مغني اللبيب ٢٥٥/١.ذكرأن معنى لو – شرطية – مصدرية – تمني – عرض .
١٧- ينظر : حاشية الدسوقي ١١٥/٢.
١٨- ينظر : معاني النحو ٧٦/٤-٧٧.
١٩- ينظر : حاشية الصبان ٤٦/٤. ذكر أنها للعرض- تقليل - تمني-مصدرية- شرطية- تحضيض.
٢٠- ينظر : حاشية الخضري ٢٩٠/٢اذ ذكر انها مصدرية -شرطية-العرض – التحضيض- التقليل- التمني.
٢١- ينظر : موسوعة علوم اللغة العربية ٥٩٥/٧. ذكر انها امتناعية -شرطية- مصدرية-للتمني- للتقليل- للعرض- حرف زائد.

*- ينظر: الجنى الداني ٢٨٧،معاني النحو٤/٧٦، موسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٥.
٢٢- ينظر : حاشية الخضري ٢/٢٩٠.
٢٣- الجنى الداني ٢٨٧، وينظر : حاشية الخضري ٢/٢٩٢.
٢٤- الجنى الداني ٢٨٩.
٢٥- المصدر نفسه.
٢٦- ينظر : الجنى الداني ٢٨٩، موسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٥.
٢٧- الجنى الداني ٢٩٠، وينظر : موسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٥.
٢٨- ينظر : الجنى الداني ٢٩٠،وموسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٥.
٢٩- الجنى الداني ٢٩٠.
٣٠- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣/١٨.
٣١- الجنى الداني ٢٩١.
٣٢- سورة الحجرات /٥
٣٣- ينظر : الكتاب ٣/١٣٩.
٣٤- ينظر : مغني اللبيب ١/٢٧٠.
٣٥- ينظر : البحر المحيط١/٣٣٥، ومغني اللبيب ١/٢٧٠.
٣٦- ينظر : الجنى الداني ٢٩١، ومغني اللبيب ١/٢٧٠.
٣٧- ينظر: المفصل ٣٢٣.
٣٨- الجنى الداني ٢٩١، وينظر: شرح ابن طولون ٢/٢٤٩.
٣٩- الجنى الداني ٢٩٢.
٤٠- المصدر نفسه.
٤١- المفصل في علم العربية ٣٢٣.
٤٢- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣/٢٠.
٤٣- المصدر نفسه.
٤٤- ينظر : ديوانه ٤٤٢ وفي ديوانه برواية (كما سمعت كلامها).
٤٥- الجنى الداني ٢٩٤.
٤٦- شرح المفصل ٥/١٤٤.
٤٧- سورة الواقعة /٧٠
٤٨- البيت ديوانه ٢٣٨.
٤٩- معاني النحو٤/٧٩.

٥٠- الواقعة /٦٥.
٥١- الواقعة /٧٠.
٥٢- يونس /٢٤.
*- ينظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣/٢٠-٢١، الجنى الداني ٢٩٥، مغني اللبيب ١/٢٦١، حاشية الصبان ٤/٤٦، حاشية الخضري ٢/٢٩٠، معاني النحو ٤/٧٦.
٥٣- الجنى الداني ٢٩٥، وينظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣/٢٠.
٥٤- يوسف /١٧.
٥٥- النساء /٩.
٥٦- الجنى الداني ٢٩٦، وينظر : موسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٧.
٥٧- الجنى الداني ٢٩٦.
٥٨- البيت في ديوانه ١٣٤،وهو من شواهد الجنى الداني ٢٩٦،موسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٧.
*-ينظر: الجنى الداني ٢٩٧، مغني اللبيب ١/٢٦٥، شرح أبن طولون ٢/٢٤٦، حاشية الصبان ٤/٤٦، حاشية الخضري٢/٢٩٠.
٥٩- ينظر: معاني القران للفراء ١/١٧٥.
٦٠- ينظر : الجنى الداني ٢٩٧، حاشية الصبان ٤/٤٩.
٦١- ينظر: الجنى الداني ٢٩٧.
٦٢- ينظر: أملاء ما من به الرحمن١/٥٣.
٦٣- ينظر: شرح ابن طولون ٢/٢٤٦.
٦٤- ينظر: موسوعة علوم اللغة العربية ٧/٥٩٧.
٦٥- ال عمرن /٣٠.
٦٦- البقرة /٩٦.
٦٧- الجنى الداني ٢٩٧.
٦٨- القلم /٩.
٦٩- البقرة /٩٦.
٧٠- البيت من شواهد التسهيل لابن مالك ١/٢٢٣، وشرح الاشموني ٤/٤٩،الجنى الداني ٢٩٧، ومغني اللبيب ١/٢٦٥.
٧١- لم اعثر عليه في ديوان الأعشى ، وهو منسوب إلى الأعشى في شرح الاشموني ٤/٤٩، ومغني اللبيب ١/٢٦٥.

٧٢- البيت في ديوانه ٢٤، وهو من شواهد خزانة الادب ٢٣٥/١١، ومغني اللبيب ٢٦٦/١.

*- ينظر : المفصل في علم العربية ٣٢٣، شرح المفصل ١٢٤/٥، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢١/٣، ومغني اللبيب ٢٦٦/١، حاشية الصبان ٤٧/٤، حاشية الخضري ٢٩٠/٢،معاني النحو ٧٦/٤، موسوعة علوم اللغة العربية ٥٩٥/٧.

٧٣- الشعراء /١٠٢.

٧٤- مغني اللبيب ٢٦٦/١.

٧٥- الجنى الداني ٢٩٨.

٧٦- الجنى الداني ٢٩٨.

*- ينظر: الجنى الداني ٢٩٨، مغني اللبيب ٢٦٧/١، شرح ابن طولون ٢٤٧/٢، حاشية الصبان ٤٦/٤، معاني النحو٧٨/٤، موسوعة علوم اللغة العربية ٥٩٥/٧-٥٩٨.

٧٧- شرح ابن طولون ٢٤٧/٢.

٧٨- حاشية الخضري٢٩٠/٢.

٧٩- المصدر نفسه.

٨٠- معاني النحو٧٨/٤.

*- ينظر : مغني اللبيب٢٦٧/١،حاشية الصبان ٤٦/٤، حاشية الخضري٢٩٠/٢، موسوعة علوم اللغة العربية ٥٩٥/٧-٥٩٨.

*-ينظر : حاشية الصبان ٤٦/٤، حاشية الخضري٢٩٠/٢.

٨١- حاشية الصبان ٤٧/٤.

*- ينظر : موسوعة علوم اللغة العربية ٥٩٨/٧.

٨٢- موسوعة علوم اللغة العربية ٥٩٨/٧.

٨٣- المفصل في علم العربية ٣١٥، شرح المفصل لابن يعيش ٨٨/٥، شرح الوافية نظم الكافية ٤٠٨.

٨٤- تفسير الالوسي١٨/٨.

٨٥- شرح المفصل لابن يعيش ٨٨/٥

٨٦- حاشية الصبان ٧٤/٤.

٨٧- ينظر: شرح المفصل ٨٨/٥ ، الانصاف في مسائل الخلاف ٧٨/١، وهمع الهوامع ٥٧٦/٢

٨٨- جامع لأحكام القران ٧/١٠.

٨٩- المصدر نفسه.
٩٠- اللباب في علوم الكتاب ٤٣٠/١١.
٩١- ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٨٨/٥، مغني اللبيب ٢٧٦/١، الجنى الداني ٥٤٩، شرح الاشموني ٧٢/٤ ، شرح ابن طولون ٢٥٤/٢،حاشية الخضري ٣٠١/٢
٩٢- التحرير والتنوير ١٤٣/٧.
٩٣- المفصل في علم العربية ٣١٥، شرح الوافية نظم الكافية ٤٠٨، شرح ابن طولون ٢٥٤/٢.
٩٤- المفصل في علم العربية ٣١٥.
٩٥- شرح ابن طولون ٢٥٤/٢.
٩٦- شرح الوافية نظم الكافية ٤٠٨.
٩٧- شرح المفصل لابن يعيش ٨٩/٥.
٩٨- سورة النور٢٢
٩٩- جامع الدروس العربية ٨٣/١
١٠٠- حاشية الصبان ٧٢/٤.
١٠١- ينظر الجنى الداني ٥٤٩.
١٠٢- مغني اللبيب ٢٧٦/١.
١٠٣- ينظر المفصل في علم العربية ٣١٦، شرح المفصل لابن يعيش ٩٠/٥، مغني اللبيب٢٧٦/١، شرح ابن طولون ٢٥١/٢، حاشية الصبان ٧١/٤، حاشية الخضري٣٠٠/٢
١٠٤- الجنى الداني ٥٤٩.
١٠٥- ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٩٠/٥ ،الجنى الداني ٥٤٩،
١٠٦- الانصاف في مسائل الخلاف المسالة (١٠)،٧٠/١.
١٠٧-ينظر : البرهان في علوم القرآن٣٧٦/٤.
١٠٨-ينظر : همع الهوامع ٦٧/٢.
١٠٩-ينظر : التحرير والتنوير١٦٩/١٨.
١١٠-ينظر : حاشية الصبان ٧٤/٤.
١١١-ينظر: الكتاب ٢٢٢/٤.
١١٢-ينظر : شرح المفصل ٨٩/٥.
١١٣-ينظر : الجنى الداني ٥٤٤.

١١٤-ينظر : شرح الاشموني ٤/٧٤.
١١٥-حاشية الصبان ٤/٧٤.
١١٦-ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٥/٨٩، شرح الجمل لابن عصفور ٣/٢١، والجنى الداني ٥٤١، ومغني اللبيب ١/٢٧٢
١١٧-ينظر: الجنى الداني ٥٤١.
١١٨-المصدر نفسه.
١١٩-ينظر: الجنى الداني ٥٤٢، مغني اللبيب ١/٢٧٦، وحاشية الخضري ١/٢٤٥، وحاشية الصبان ٤/٧٥، وتاج العروس ٩/١١٩.
١٢٠-ينظر: الجنى الداني ٥٤٢.
١٢١-ينظر : الانصاف في مسائل الخلاف ١/٧٦.
١٢٢-ينظر: معاني القران للفراء ١/٤٠٤
١٢٣-مغني اللبيب ١/٢٧٣، وينظر شرح الجمل لابن عصفور ٣/٢١.
١٢٤-ينظر : شرح الجمل لابن عصفور ٣/٢١، والجنى الداني ٥٤٢، ومغني اللبيب ١/٢٧٣.
١٢٥-ينظر : الامالي الشجرية ٢/٢١١، الجنى الداني ٥٤٣، التصريح ١/١٧٩.
١٢٦-الجنى الداني ٥٤٣، مغني اللبيب ١/٢٧٤.
١٢٧-الجنى الداني ٥٤٣، ومغني اللبيب ١/٢٧٤.
١٢٨-البيت من شواهد في خزانة الادب ٥/٣٢٩، لسان العرب ١٢/٩٢(جرم)، وبلا نسبة في الانصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٩١،والجنى الداني ٥٤٥.
١٢٩-البيت في ملحق ديوانه ٤٧٨، وهو من شواهد خزانة الادب ٥/٣٢٦، وبلا نسبة في المقاصد النحوية٣/٢٦٤.
١٣٠-البيت بلا نسبة في الأنصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٩٣، ولسان العرب ١٥/٤٧٠(امالا)،شرح المفصل ٢/٣٤٤.
١٣١-البيت في الهمع ٢/٣٣.
١٣٢-البيت في الهمع ٢/٣٣.
١٣٣-ينظر : الكتاب ١/٣٨٨.
١٣٤-الجنى الداني ٥٤٥، وينظر مغني اللبيب ١/٢٧٤.
١٣٥-شرح المفصل ٢/٣٤٦.
١٣٦-المصدر نفسه.
١٣٧-حاشية الدسوقي ٢/٩٣.

١٣٨-الانصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٩٠.
١٣٩-سورة سبا٢١
١٤٠-الكامل ٣/٣٤٥-٣٤٦.
١٤١-الجنى الداني ٥٤٦.
١٤٢-ينظر : المفصل للزمخسري ٣١٥،شرح المفصل ٨٨/٥، الوافية شرح الكافية ٤٠٨، والجنى الداني ٥٤٧، مغني اللبيب ٢٧٤/١، حاشية الصبان٧٢/٤، شرح ابن طولون٢٥٤/٢.
١٤٣-المفصل في علم العربية ٣١٥.
١٤٤-شرح ابن طولون ٢/٢٥٤.
١٤٥-شرح الوافية نظم الكافية ٤٠٨.
١٤٦-ينظر: شرح الوافية نظم الكافية ٤٠٨، شرح المفصل ٨٨/٥، مغني اللبيب ٢٧٤/١.
١٤٧-شرح الوافية نظم الكافية ٤٠٨.
١٤٨-شرح المفصل ٨٩/٥.
١٤٩-جامع الدروس العربية٢٦١/٣.
١٥٠-ينظر : مغني اللبيب ٢٧٥/١، البرهان في علوم القران ٣٧٨/٤.
١٥١-سورة المنافقون١٠
١٥٢-سورة الانعام٨.
١٥٣-ينظر: الجنى الداني ٥٤٧، مغني اللبيب ٢٧٦/١.
١٥٤-البيت لابي ذؤيب الهذلي ، ينظر ديوان الهذليين ٣٤/١،وهو من شواهد الجنى الداني ٥٤٧، ومغني اللبيب ٢٧٦/١.
١٥٥-سورة يونس ٩٨.
١٥٦-ينظر : الجنى الداني ٥٤٨.
١٥٧-ينظر : مغني اللبيب ٢٧٥/١.
١٥٨-المصدر نفسه.

9	Étude analyique des mots français d'origine arabe commençant par lettetre (A) dans le dictionnaire français – arabe Al- Manhal Assad Mohammed Morad	199 – 214
10	La vertu dans Paul et virginie de Bernardin de Saint-Pierre Recherche présentée par Imad Mohamed Ali	215 – 235
11	L'apprentissage d'une langue étrangère par scénario pédagogique Dr. Mahdi Salih Hamadi	236 – 261
12	Le Plagiat chez Jean- Genet dans *Journal du Vouleur* et chez Mouhamed Choukri dans *Le Pain Sec* Sarmed Abd Auon AL-Rodhn	262 – 279
13	СЕМАНТИКА И ТИПОЛОГИЯ СЛОЖНЫХ ПРЕДЛОЖЕНИЙ В ЕГО КОММУНИКАТИВОМ АСПЕКТЕ Инас Тарик Шакир	280 – 298
14	*Значение и способность истории древнерусской литературы* Д-р Фалах. Х. Джасим	299 – 315
15	Общественно – политические аббревиатуры конца XX столетия в современном русском языке *Ашуак Мухаммед Мутлак*	316 – 340
16	NOBEL ÖDÜLÜNÜN ORHAN PAMUK ve ESERLERİ ÜZERİNDEKİ ETKİLERİ Hazim Mohammed Husseyin	341 – 368
17	Ernest Hemingway In the Iraqi Novel Najim A. Kadhim	369 - 416

No.	Subject	Page No.
1	Washington Irving : The Rape of Land Isra' Hashim Taher	1 – 12
2	OPPOSITION IN ENGLISH AND ARABIC A CONTRASTIVE STUDY Dr. Enas Naji Al-Mussawi	13 – 28
3	Difficulties Which face students of the English Department, Faculty of Education, Arhab, Sana'a University in Using Punctuation Marks Ibtisam Hussein Fayadh	29 – 78
4	Johnson's Rasselass and the Search for Happiness: Reflections on the Optimism of the Enlightenment Mayada Zuhair Al-Khafaji	79 – 107
5	Competence versus Performance Within a Practical Work Mrs. Estabraq Rasheed	108 – 136
6	Der Roman "Das Parfum" Von Patrik Süskind "Genie der Düfte" M. d. Zaid M. Hameed	137 – 151
7	*Aktivformen mit passivischer Bedeutung im Deutschen* *Eine Forschungsarbeit* Uday Hattim Mahmod	152 – 177
8	The Concept of "God" the Creator In Monotheistic Religions Dr. Abbas A. AbdulRidha	178 - 198

Consultation Board

1- Prof. Flayih K. Al-Rekaby	The Dean of College of Arts
2- Prof. Jawad M. Al-Mousawi	President of Wassit-University
3- Prof. Abdul-Qadir Mousa	Department of Philosophy
4- Prof. Ousama Al-Doori	Department of History
5- Prof. Muayad H. Fawzi	Department of English
6- Prof. Nihad H. Salih	Department of Arabic
7- Prof. Thanaa M. Saleh	Department of Sociology
8- Dr. Nusaiba Al-Hashimi	Department of Archaeology

Typed & Designed
By
Dijla House
Baghdad
E-mail: dijlahouse@yahoo.com

Consigning number in international
Library (97) , year 1982
University Of Baghdad college of Arts
E-mail: aladab_university@yahoo.com
Tel : 4618153
National No. : ISSN 1994 – 473X
Adoption of introspection journalists No. (416)

Dr.
Mohammed J. Al-Toraehy
Editor- in- chief

Dr.
Areeg Kan'an
Deputy Editor in Chief

Dr.
Mahmoud Al-Qaisy
Editorial Manager

Dr.
Mohammed Fadel
Editorial Secretary

Dr .
Luma Al-Shikhli
Follow up

Dr.
Farooq Mohammed Ali
General Secretariate

Editing members

1- Miss Ghada Ghaseeb	Secretarial
2- Dr. Luma Faeq	Linguistic Consulation
3- Arabic Language Teachers	Linguistic Consulation
4- English Language Teachers	Linguistic Consulation
5- Miss Suhayla Kadim	Follow up & Coordination
6- Kaled K. Hussain	Follow up & Distribution
7- Mrs. Randa Abdul-Hussain	Financial Affairs
8- Mr. Ali S. Al-Haydary	Technical & Printing Design

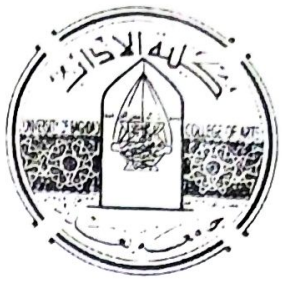

Al-A'DAB

Part One
Linguistics

Accredited Academic
Journal of the College of Arts
University of Baghdad

Editor-in-Chief
Dr. Mohammed J. Al-Toraihi

Issue no. (94) 2010